[17] يتقرح على ربه عزوجل ولا يراجعه في شئ يأمره به، فلما سأله موسى ذلك وصار شفيعا لامته إليه لم يجز له رد شفاعة أخيه موسى، فرجع إلى ربه فسأله التخفيف إلى أن ردها إلى خمس صلوات، قال: فقلت له: يا أبت، فلم لم يرجع إلى ربه عزوجل ولم يسأله التخفيف من خمس صلوات، قد سأله موسى (عليه السلام) أن يرجع إلى ربه عزوجل ويسأله التخفيف ؟ فقال: يا بني، أراد (عليه السلام) أن يحصل لامته التخفيف مع أجر خمسين صلاة، لقول ا عزوجل: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (1) ألا ترى أنه لما هبط إلى الارض نزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد، إن ربك يقرئك السلام ويقول إنها خمس بخمسين، (ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد) (2) الحديث. وفي (التوحيد) (3) وفي (الامالي) (4) وفي (العلل) (5): عن محمد بن محمد بن عصام، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن (6) سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد التميمي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي (عليه السلام)، مثله. [4395] 11 - وفي (الخصال): عن محمد بن جعفر البندار، عن سعيد بن أحمد، عن يحيى بن الفضل، عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس قال: فرضت على النبي (صلى ا عليه وآله) ليلة أسري به الصلاة خمسين، ثم نقصت فجعلت خمسا، ثم نودي يا محمد، إنه لا يبدل القول لدي، إن لك بهذه الخمس خمسين.

_____

(1) الانعام 6: 160. (2) ق 50: 29. (3) التوحيد: 176 / 8. (4) أمالي الصدوق: 371 بسند اخر. (5) علل الشرائع: 132 / 1 الباب 112. (6) في التوحيد والعلل محمد بن سليمان، وقد كتبها في الاصل، وكأنها ممسوحة، فلاحظ. 11 - الخصال: 269 / 6. (*)

_____